



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ١٥ و ٣ ك ٢ سنة ١٨٨٣

بيروت يوم الاثنين في ٦ ربيع أول سنة ١٣٠٠

الأستانة

إن الشيخ عبد الله أفندي (الموجود في الموصل) عرض للباب العالي تمنيه الإقامة في المدينة المنورة قيل أنه لم يحصل على جواب بهذا الخصوص.

قرأنا في جريدة الوقت أنه بمناسبة عيد رأس السنة توجهت التبعة الفرنسية إلى سفارة فرنسا فخطب الموسيو لومان بالنيابة عن الفرنسيين يحيي ويشكر السفير فأجابه السفير الموماً إليه بخطاب شكر به عموم الفرنسيين الموجودين في الأستانة مع بيان احتراماته لهم وبعد أن تكلم عن بعض أمور خصوصية تحول إلى ذكر روابط الصداقة القديمة بين الدولة العثمانية ودولته وأنه مأمور في الحالة الحاضرة بالمحافظة عليها وأنه مسرور جداً من عواطف حضرة السلطان الأعظم في هذا الباب وحيث أنهم ضيوف عند العثمانيين فيدعون لهم بالنجاح لأن جميع آمال الحضرة السلطانية الموقفة هي عائدة لإصلاح حال العثمانيين ثم انتقل إلى وفاة الموسيو غامبتا فقال إن وفاته أشعر عموم الفرنسيين بخسارة ذلك الوطني فأسفوا وتكدروا ولا بد أن يكون لمن هنا من الفرنسيين نصيب من ذلك.

وقد قالت جريدة الوقت أن خطاب جناب السفير الفرنسي كان له تأثير حسن عند العموم خصوصاً تقديره حق آمال معالي حضرة السلطان الأعظم المصروفة إلى خير ومنفعة الملك والدولة. وتمنييه الخير لنا دليل على إثبات المودة. ومعرفته بالمقاصد السنوية السلطانية المصروفة في سعادة حال المملكة واعتناؤه بالدعاء لأجل توفيق صاحب الخلافة يدل قطعاً على تمني صديقتنا القديمة (الدولة الفرنسية) لنا الترقى في طريق المدنية التي هي حائزة دائماً على أعم صفحاتها أه ملخصاً.

أعد في المابين الهمايوني لجناب سفير الجمهورية الفرنسية ضيافة وكان معه ترجمان السفارة وقد نال المثول بحضرة السلطان الأعظم وكان إذ ذاك ناظر للتشريفات العمومية وقد أعطى للسفير النيشان العثماني من الرتبة الأولى ولجناب الترجمان النيشان العثماني من الرتبة الثانية.

قدم الوفد الحلبي الكتاب المذهب في المابين الهمايوني إلى دولتو رضا باشا كاتب المابين الهمايوني. سيجتمع في نظارة الخارجية الجليلة لجنة تعين زمن انقضاء المعاهدات التجارية.

توجيهات

وجهت الرتبة الثانية من الصنف المتميز إلى عزتلو محمود أفندي قائم مقام حيفا. والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو صبحي بك مدير معارف ولاية

صرفت من ذلك ١٤٥٠١٤ غرش ونصف قرش على المدارس والفقراء وتسفير الغرباء وإنشاء محلات للاستغلال يكون الباقي في الصندوق ١٥٨٣٠٩ غروش وخمس وعشرون بارة تدوّرت إلى حساب الشعبة مما يوجب شكر المحسنين والثناء على همة كل فرد من هيئة الجمعية المذكورة وقد ظهر لنا أن أكثر المبلغ الباقي هو ذمة على الخزينة وهو مبلغ مهم يسهل للشعبة فتح مدرسة داخلية ولنا مزيد الأمل بعناية أبهة والينا الأفخم أن يتيسر الحصول عليه حتى يكمل ما تؤمله الأمة الإسلامية في فتح المدرسة المذكورة.

قدم في الأسبوع الماضي جناب الماجد المكرم عزتلو خليل بك الأسعد قائم مقام قضاء البقاع العزيز.

قد جرى في هذه الأيام امتحان المدارس الابتدائية الانتصافي للذكور والإناث المحوّل النظر عليها لشعبة مجلس المعارف وقد سررنا بما شاهدناه من النجاح والتقدم واجتهاد المعلمين والمعلمات في أمر التعليم ورغبة التلامذة في التعلم خصوصاً اجتهاد البنات في ما يتعلمه وبرغن مما سيؤهلن إلى حسن سياسة منازلهن عندما يصرن أمهات ويرشحن أولادهن إلى اكتساب فضيلة التعليم والآداب الحقة ولذلك فأبنا كنا على همة لجنة المناظرة على المدارس ونشكر للمعلمين والمعلمات سعيهم.

سررنا بما ذكرته جرائد المحبة أنه رخص لجريدة المحروسة أن تعود فنهني محررها الفاضل ونؤمل لها النجاح.

سررنا أن شعبة مجلس المعارف في بيروت قرّرت فتح مدرستين ابتدائيتين واحدة للذكور والثانية للبنات في محلة رأس النبع الغربي وهما المدرستان اللتان ذكرنا إنشائهما في المحلة المذكورة.

سررنا بمشاهدة الماجد المكرم حضرة العالم الفاضل والأديب الكامل فضيلتو عبد المجيد أفندي الخاني أحد فضلاء الشام الأماثل.

بلغنا من أخبار طرابلس وفاة التقي الماجد السيد أمين أفندي الصوفي الصباغ وقد كان رحمه الله حسن الأخلاق لئن الجانب سريعاً إلى ما فيه إصلاح البيت معروفاً بذلك وقد تجاوز السبعين من العمر فنساله تعالى ان يتغمده برحمته ويصبر إخوانه وولده وعائلته الكريمة على فقده.

ورد إلينا بعض رسائل ولصيق المقام أحرنا نشرها إلى العدد الآتي.

قدم يوم الأربعاء الماضي في البابور الروسي حضرة الهمام المكرم سعادتو محمّد باشا اليوسف متصرف لواء طرابلس وفي مسائه توجه البابور المذكور إلى طرابلس ووصل إليها واستقبل بمزيد الاحترام.

اتصل بنا أن الرتبة الموجهة إلى عزتلو محمود باشا البرازي متصرف حوران هي رتبة أمير الأمراء وقد كان في الخبر سهو فأصلح بذكر الواقع.

اجتلينا جريدة التقدم الغراء بعد ذلك الاحتجاب فرحبنا بها وأنسنا بعودها وسررنا بما أتت به هذه المرة من التبدل في الإدارة والتحرير مما يضمن لها حسن السير في سبيل النجاح والإفادة فقد عهد بإدارتها إلى جناب الفطن النجيب قسطنطين أفندي فيليذس وبثريها إلى جناب الذكي الأديب عوني أفندي إسحق ولذلك علّقنا مزيد الأمل بإشراق نجم نجاح التقدم ودوام انتشاره واكتساب فوائده الأدبية. وقد اطلعنا في العدد الأول منه على جملة تحت عنوان (مسلك الجرائد) أجاد بها وأفاد وأطرب بما أعرب فنقدم له التبريك على ذلك إذ عمّ فيه كل مقصد جليل وإنا وأيم الله تعالى لا نستوفي حسن الحظ والكمالات المدنية إلا بتأييد الوحدة العثمانية والمحافظة عليها بالقول والفعل. وقد أفصح محرر الجملة الأديب بما أثبتته من بديع المقال ما هو غني عن التكرار فنساله تعالى أن يوفق الأمة العثمانية إلى كل ما فيه نجاحها وفلاحها.

إن أبهة الوالي يشرف إلى بيروت يوم الثلاثاء أو يوم الأربعاء.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي أن أبهة الوالي انتخب لشعبة مجلس المعارف في بيروت كلا من عزتلو حسن أفندي بيهم وعزتلو حسن محرم بك ورفعتلو محمود أفندي الخوجة ومكرماتو الشيخ أحمد أفندي قباني ورفعتلو بشير أفندي البربير والحاج حسن أفندي الطرابلسي.

الفجر الصادق

اطلعنا على الرسالة المعنونة بهذا الاسم المتضمنة أعمال الجمعية الخيرية في بيروت التي قام مقامها شعبة مجلس المعارف وهي أعمال الجمعية في السنة الرابعة أو سنة ١٢٩٩ الماضية وفيها أسماء المحسنين وبيان جميع الواردات والمصاريف وخالصة ذلك أن مجموع واردات الجمعية في السنة المذكورة بلغ ٣٠٣٣٢٤ غرشاً وخمس بارات من الإحسانات والواردات المتنوعة

الموسيو كريفى والرضا الذي نشأ عنه لرئيس الجمهورية فأجاب الملك بأنه غاية ما يرغب فيه أيضًا أن تكون علائق الأمتين فؤادية صداقية أما ما يتعلق بالجنرال منابرة فإنه لم يظهر في خطابه إلا الفكر الموجود في قلب كل إيطالي بالرغم عن بعض الغيوم العرضية التي ظهرت في فلك السياسة.

وذكرت في الديبا أن مما قاله الجنرال منابرة في خطابه المذكور أن بين أعز تذكراتي بصفة عسكرية إيطالي اشتراكي بجانب الجيش الفرنسي الياصل بقتال مجيد ترك في قلب الإيطاليين حاسيات لا تمحى.

شتى

في رسالة من رومية أنه بينما كان سفير النمسا عائدًا من مواجهة البابا رميت عربته بحجر غير أنه لم يمس أحدًا وقد قبض على الجاني وهو خياط واسمه فايرباني وقد فتش مسكنه فلم يوجد فيه ما يدع مجالاً للشبهة ولدى سؤاله أعلن أنه كان على غير هدى بفقر احتياجه الشديد عندما رمى بالحجر وأنه لم يكن عالمًا بكون العربية المذكورة هي عربية سفير.

في رسالة من الأستانة أن حاكم الروم أيلي الشرقية عليكو باشا أعلم الباب العالي بقطع علائقه الشخصية مع الموسيو قنصل الروسية في الروم أيلي وسبب ذلك هو أن الموسيو المذكور ألقى ضده نوعًا من العصبية مع بعض أعضاء جمعية الولاية والظاهر أن الروسية قد اعتمدت على إسناد قنصلها في مركزه بعد أن كانت قد عزمت على استدعائه.

في رسالة أخرى أن الباب العالي لم يجيب بعد على دعوة اللورد غرانفيل المتعلقة بالتأم مؤتمر الدانوب.

نشر الدالي نيوز عن رسالة من مصر أن الجندمة المنظمة أخيرًا ستحل في الحال في جميع ولايات مصر.

نشر الاستندارد عن رسالة من الأستانة أنه يستفاد من المطالعات الواردة إلى أحد السفراء أن الجيوش الروسية المحتشدة على التخوم في جهات القرص تبلغ سبعين ألف رجل وثمانين مدفعًا.

وفيها عن رسالة من فينا أن حكومة الصين قد أعلنت الوزارة الفرنسية رسميًا أنها اعتمدت على أن ترسل سفيرًا فوق العادة إلى باريز ومن الممكن أن يكون السفير الصيني الجديد الموسيو ماكسينستون.

نشرت الدالي نيوز أنه بناءً على قرار ابن ملك برمانيا أرسل ستة آلاف رجل من الجيش البرماني إلى التخوم.

في رسالة من فينا أنه احتفل في جميع أنحاء الإمبراطورية النمساوية بتذكارات مرور مأتي سنة من صعود عائلة هابسبرج على سرير الإمبراطورية النمساوية.

في الديبا أن حكومة الروم إيلي الشرقية طلبت من الباب العالي أن يجري تنقيحات مهمة في الخراجات التي تقررت على الروم إيلي وقدرها ثلاثماية وخمسين ألف ليرة عثمانية والتي على همة التقرر.

في رسالة من لوندرا أنه حصل مناوشة في كانتربيري بين بعض العساكر الإنكليزية وبعض العساكر الإيرلندية وقد اشترك فيها نحو مائتين وقد أجلت عن عدة مجاريح من الفريقين ويعلنون حدوث مثل ذلك في ليمار بك بين العساكر والأهالي.

وفي رسالة من بخارست أجاب كبير الوزراء على سؤال يتعلق بمركز رومانيا بالنظر إلى المؤتمر الذي سيلتئم في لوندرا لحسم مسألة الدانوب بأن جميع الدول صرّحوا بما يجعل مجالاً فسيحاً للأمل باشتراك رومانيا في المؤتمر المذكور.

في رسالة من رومية أن جماعة من طلبة العلم أقاموا التظاهرات في ناحية كالونا حيث توجد سرارية السفير النمساوية ليحتجوا ضد قتل أوبردانك الذي حاول الاعتداء

الوزير أيضًا في جواب على سؤال آخر أن لجنة التعويضات الأجنبية في مصر ستلتئم قريبًا ويكون لليونان نائب فيها.

إنكلترا في مصر

نشر الدالي تلغراف في أثناء تكلمه عن خطاب اللورد دربي والموسيو شامبرمن أن استدعاء الجيش الإنكليزي من مصر قبل أو انه موجب للأخطار ثم قال أن الحماية الإنكليزية ليست بالحقيقة إلا نتيجة الحرب وهي الوسيلة الوحيدة لتدارك المنازعات التي يمكن أن تحصل فيما بعد مع فرنسا ثم أنهى كلامه بقوله إننا بانسحابنا الآن من مصر بدون أن نعلم الجميع بأننا معتمدون أن ندافع عنها ضد الفوضى والعدو الخارجي نكون قد نبهنا مطامع غير شرعية في مصر وأوروبا.

فرنسا في تونكين

بحثت جريدة الاستندارد في مسألة حملة فرنساوية على تونكين فقالت أن فرنسا بتطوحتها في هذا العمل لا تقصد الحافظة على حقوقها في شبه الجزيرة الهندية الصينية فقط وإنما ترغب في سياسة عدوان لمد نفوذها وقدرتها في الشرق فأصبحت على قدم الدخول في طريق الاضطراب في علائقها البحرية الشرقية فإنه لم يحصل إلى الآن في تونكين شيء يمكنه أن يضع الراية الفرنسية في خطر وعليه فنعلمها أن الفتح سيكون مكلفًا والفوائد الناشئة عنه محاطة بالمشاكل فإن فرنسا تؤمل بواسطة مد حمايتها أن تحوّل التجارة الإنكليزية عن مسراها الحالي ثم قالت أن من الأوفق لفرنسا أن تسمع نصائح أصدقائها وأن تتوقف عن السير في طريق محفوف بالمخاطر فإنه من الخطر الشديد دخول دولة واحدة أروبية بدون مستعمرات في محاربة الصين فإن مما لا يمكن أبدًا أن تفوز بانتصار تام على حين أنه إذا أصاب الدولة الأروبية فشلًا يكون خرابًا لجميع الأمم المتمدنة فإن فرنسا إلى الآن لم تصب بخسارة لا شرفية ولا مالية غير أنه ستخسر كليهما قبل أن تتمكن من أن تستخلص من الصين أرضًا تابعة أو توصل إلى الحصول على معاهدة تجارية لا ترغب فيها الإمبراطورية الصينية العظيمة.

الصين

ذكر في الديبا أنه يقال في المحافل السياسية في بكين أن في عزم الحكومة الإمبراطورية الصينية أن تجدد سيادتها على أنام وسيام غير أن من الممكن أن يصادف ذلك معارضات قوية ولا سيما فيما يتعلق بسيام.

ونشرت الكازيت دي بكين تحريزًا جديدًا من ملك كوريا يستدل منه أن هذا الملك ميّال إلى الاعتراف بكون إمبراطور الصين له الحق في أن يصادق على المعاهدات التي تجريها مملكة كوريا أو برفضها.

الجرأة في روسيا

نشر المساجر أوفسيال أن إحدى المحكوم عليهم بجنايات سياسية واسمها كونتيتونسكي ماريا فرّت من سجنها غير أن البوليس قبض عليها فالتصمت منه أن يسمح لها بمخاطبة الجنرال الباستوفيتش حاكم الولاية فأجيب إلى ذلك ولدى وقوفها بالجنرال أطلقت عليه ريفولفرًا أخفته تحت ثيابها فجرحته جرحًا خفيفًا في الصدر ولدى محاكمتها حكم عليها بالموت غير أن الإمبراطور خفف الحكم باستبداله بالأشغال الشاقة مدة حياتها.

إيطاليا وفرنسا

أفادت أخبار رومية أنه في أثناء المواجهة التي حصلت بين السفير الفرنسي الجديد وملك إيطاليا أعلن السفير رغبته في أن يرى العلائق الودادية التي جمعت بين الأمتين زمنًا مديدًا مقررًا الآن ثم أعلم الملك بالتأثير الحسن الذي أوجده في فرنسا خطاب الجنرال منابرة

سلانيك. والرتبة المذكورة إلى عزتلو رشيد أفندي مدير ناحية الشقيف. والرتبة الثالثة إلى رفعتلو حسني أفندي نجل سعادتلو أحمد باشا متصرف اللاذقية.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى إلياس أفندي الشامي من معتبري تجار حلب المقيم في مرسيليا. ورد في حوادث التلغراف عن الأستانة بتاريخ ٩ الجاري أن الجرائد تؤمل مساعدة الدول في حفظ حقوق الباب العالي على مصر.

ذكرت الكازيت ما يفيد أن الحكومة المصرية ترغب بأن تعهد إلى دولتلو رياض باشا برياسة لجنة التعويضات وأن دولته تمنع عن قبول ذلك.

السرب

ذكر في الديبا أن اللجنة العسكرية السربية استصوبت لائحة النظام التي قدّمتها الحكومة المتعلقة بتنظيم الجيش السربي ومن مآلها أن تكون مدة الخدمة العاملة سنتين ويزاد على الجيش العامل صنفان من المستحفظ يؤلف الصنف الأول منهما جميع الشباب الذين لا يزيدون في العمر عن الثلاثين والثاني جميع الرجال الذين في سن الثلاثين إلى السنة والثلاثين غير أن تلامذة المدارس وجميع الذين يقدمون فحصًا خصوصيًا لا يخدمون في الجيش العامل إلا خمسة أشهر وسينظم الجيش بمقتضى -- - ويزاد عليه خمس فرق من البيادة وخمس فرق من الخيالة.

اليهود في روسيا

ذكر في الديبا أن الإفادات الخصوصية الواردة من بطرسبورج تعلن أن مجلس شورى الإمبراطورية برياسة الإمبراطور صادق على اللوائح النظامية التي مآلها تحسين حالة اليهود في روسيا.

رؤساء العصاء المنفيين

نشرت جريدة جينيف عن مكاتبتها في الأستانة أن المحكوم عليهم المنفيين الذين نقلوا إلى منفاهم على مركب إنكليزي قد استصحبوا معهم من الخمسة وسبعين إلى الثمانين نفسًا وسيضعون ثمة تحت ملاحظة موريس بك وهو إنكليزي في خدمة الحكومة من سنة ١٨٧٨ أما المرتب السنوي لهم فلم يتجاوز خمسمائة ليرة أي ١٢٥٠٠ فرنك وهي قيمة ليست بكثيرة لسد احتياجات مثل هذا العدد العديد المرافق للمنفيين وقد ذهب الفكر العام إلى أن إنكلترا بتقليلها المرتب المذكور والذي أجبرت الحكومة على دفعه للمنفيين قد قصدت أن ترضي الفكر العام نوعًا ما أخذه على نفسها القيام بما يسد عدم كفاية هذا المرتب إلى أن قالت إننا لا نظن أن المحكوم عليهم المذكورين أصبجوا بعد صدور الأمر بحجر أملاكهم بدون أموال شخصية فإن الحرم لم يمسن وما تملكه المرأة لا يمكن حجزه وعليه فإن كلاً منهم بوجه العموم قد أخفى جواهره وأمواله عند حرمه.

الجبل الأسود

ذكر في رسالة من الأستانة أن وزير الحرب يهئ تعليمات جديدة ترسل إلى بدري بك المأمور العثماني بما يتعلق بتحديد تخوم الجبل الأسود طبقًا لرغبة أمير الجبل الذي طلب إلى الباب العالي أن يطالعه على الخطة المتعلقة لتحديد كامل التخوم المنازع بها.

اليونان

ذكر في الديبا أن الحزب المعارض طعن في إحدى الجلسات الأخيرة بسوء إدارة تساليا معلنًا أن الشعب الإسلامي فيها عرضة للمعاملات السيئة فأجاب الموسيو تريكوبيس أن الحكومة بالعكس قد حصلت من وجهاء الشعب الإسلامي على مكاتيب تمدح الإدارة المذكورة وتعلن رضاهم التام من احتياطات الأمن المتخذة ثم قال إن هذه الأخبار قد أثبتتها تمامًا الفناصل الأجنبية وقد قال

باعتماد العساكر الصينية المذكورة وقد وجدت فرسهما مذبحين أيضًا وقد رفض الصينيون الاشتراك في البحث مع الحكومة الروسية على إيجاد القتلة وعليه فقتل روسيا وحده في خولجة مداوم الفحص إلى أن قالت أن الشعب الروسي في منطقة التخوم قد طفق غيظاً ضد الصينيين وهو يعرض على الحكومة الروسية استعداده لأن يسلمها أيًا عيّن له من المأمورين الصينيين حيًا أو ميتًا فإنه يصعب علينا جدًا أن نداوم احتمال مثل هذا الاحتقار وقد تعززت القوة الروسية المحافظة على التخوم وإذا لم يوضع حد لوفاحة الصينيين بتسع الخرق وبتفاهم الخطب.

ونشرت النوفوريفما أنه لدى عرض هذا الاعتداء على حكومة بكين رسميًا بواسطة سفير روسيا فيها أجابت أنه لا علم لها مطلقًا بوقوعه غير أنها ستباشر البحث والفحص في هذا الشأن.

فرنسا وإنكلترا ومصر

نشرت جريدة التيمس عن مكاتبتها في باريس ما معناه أن موسيو ديكلرك الوزير الفرنسي لم يجب بالرفض التام على ما عرضته إنكلترا مما يتعلق بالمسألة المصرية وهو لا يجب تبليغات إنكلترا بالرفض إلا في زمن مديد جدًا وهو يتجنب أيضًا ما دام وزيرًا قطع المخابرات في ذلك وسيجتهد عندما ينسحب من الأشغال أن يترك المسألة المصرية كما كانت عندما استلم زمام الأعمال وهذا المسرى هو النتيجة الأدبية لصعوبة المسألة المصرية ومركز فرنسا الحالي والذي يرضي فرنسا طبعًا إنما هو تقرير المراقبة مع إدخال بعض تعديلات لا أهمية لها وذلك هو فكر جميع الجرائد الفرنسية وبناءً عليه فإن الموسيو ديكلرك معتقد أنه يمس شهرته الوطنية إذا ما أجري أي عقد كان لا ينطبق على ذلك وإذا حصل العقد المذكور على استصواب المجلس فالمجلس نفسه ومعه البلاد بأسرها يهتمون بالتخلص منه بما أمكن وعليه فالموسيو ديكلرك للمحافظة على ميل الشعب ومركزه النبائي والسياسي بذل الجهد في تجنب قطع المخابرة أو عقد اتفاق فهو سيخلف المسألة لخلفه على حالها أي بدون أن تمس وسيعلم للبلاد بانسحابه من السلطة له حمل الراية الفرنسية مرتفعة بحزم.

عراي ومكاتب الدالي نيوز

ذهب مكاتب الدالي نيوز لوداع عراي ورفاقه في سجنهم فخطبه عراي في آخر المواجهة بما معناه أن موقعة التل الكبير كانت منتهى أعماله إلا أنني لا أسف لذلك مطلقًا لأن السبب الذي قاتلت لأجله سيبتبع يوم تأخري فإن الإنكليز مرتبطون أدبيًا بتقوية أسباب الحرية المصرية ويجدون في البلاد سببًا مخلصًا لأن كل البلاد معي.

البلغار

أفادت أخبار البلغار الأخيرة أن الجمعية الوطنية التأمّت بجلستها الأولى في ٢٢ من كانون الأول وحيث كان الأمير منحرف الصحة ناب عنه الجنرال سولوف في تلاوة خطاب الأمير الافتتاحي وقد ذكر في الخطاب المذكور تقدم الجيش وأن البلغار مداومة التمتع بصداقة وحسن الثبات محررتها (أي روسيا) وميل بقية الدول الذين ينظرون باهتمام إلى سير البلغار في طريق النجاح فإن الحكومة محافظة على علائق الصداقة مع الأمم المجاورة وبذلك ستتوصل البلغار في جميع المسائل التي تمثل صالحًا مشتركًا إلى اتفاق ضامن للإلفة الموجودة في الحال ثم ذكر زيارة الأمير ميلان التي زادت في تحكيم عرى المودة التي تجعل البلغار متحدة بجارتها وأنهى الخطاب بطلب مساعدة النواب الوصول إلى تقرير سعادة الإمارة.

نشر التيمس عن مكاتبه في مصر ما خلاصته أن

بأن نتخذ لنا مسرى ينطبق تمامًا على مسرى ألمانيا بالنظر إلى روسيا غير أن لهجة الجرائد الروسية وزيارة الموسيو دي جيارس يمكنها أن يجعلنا علائقنا أكثر ودادًا إنما لا -- لأنها بنوع نهائي تام.

ونشرت جريدة الناسيونال زيتنك أن الحكومة الروسية أنشأت خط جمارك ثانيًا على بعد عدة أميال من التخوم مما يستحصل منه أن جميع البضائع الواردة إلى هذه البلاد تطرح للتفتيش والمراقبة المزدوجة إلى أن قالت أن هذا الاحتياط لم يقم به لتسهيل العلائق التجارية بين روسيا وألمانيا.

الحبشة ومصر

ذكرت الكازيت أن يوحنا ملك الحبشة أرسل في شهر تشرين الأول إلى السائح روهولفس تحريرًا طويلًا يدعو به إلى العود إلى الحبشة سريعًا وقد كان الملك حينئذ في جنوبي مملكته والذي يظهر أنه يجهل تمامًا الحوادث الأخيرة التي حدثت في مصر حيث ينظر إلى القطر المصري كما لو كان دائمًا في حالة الحرب معه وهو يتهدده بالإتيان بشخصه مجرد عليه حملة إذا لم تقع طلباته موقع القبول وفي الجريدة المذكورة أنه لا صحة لما نشرته الجرائد من حدوث مخابرة غايتها ترك مصوغ للحبشة فإن الملك يوحنا يقنع بالحصول على أي نقطة كانت من جهات البحر الأحمر.

روسيا وألمانيا

نشرت جريدة بطرسبورج أن جريدة موسكو ذكرت أخيرًا فصلاً طويلًا قال فيه أن من الأوفق جدًا لروسيا وألمانيا أن يعيشا باتفاق تام ويداوما العلائق الجيلية التي تربطهما من أن يتخاصما ويتقاتلا فأخذت جريدة موردانتش زيتنك الألمانية الفصل المذكور وعلقت عليه شرحًا بما حاصله.

أن مواجهة فارزن ستسهل سبل الاتحاد وأن الاتفاق سيقدر وإن لم تعقد اتفاقية في --- الآن الصوالح الروسية الألمانية تتلاحق في كل سكان بدون أن تتباين في جهة ما انتهى وهذا الأمر المقرر يقلل أهمية الشروحات التي انكبت عليها عدة جرائد أخيرًا بما يتعلق بأعمال التحصين ومد السكك الحديدية وغيرها مما قامت به الإمبراطوريتان فإن من وظائف كل حكومة دائمة أن تضع تخومها في حالة الدفاع منفعلة بالعلم والتجارب الأخيرة وفيما سبق لم يكن ذلك يحصل بأقل من حصوله الآن وحيث أن صوالح الأمتين كما قالت الجريدة الألمانية فتلاحق في كل مكان بدون أن تتباين في جهة فضلًا عن أن علائقهما الجيلية تجعلهما --- فليس في مثل هذه الأعمال التحصينية ما يدعو لاضطراب تلك العلائق وعليه فنحن (أي جريدة بطرسبورج لا ترى موجبًا يدعو للوقوف عند الفصول التي يهتم زملونا إلا جانب في وصفها في هذا الشأن.

الدانوب

نشرت الكروسبوندانس بولتيك أن وزارة إنكلترا أرسلت إلى الدول بواسطة وكلائها في الخارج لائحتين تدعوهم في الأولى إلى التنام مؤتمر في لوندرا للبحث في مسألة الدانوب ونقول في الثانية أن من نية حكومة إنكلترا أن تعرض دخول رومانيا في هذا المؤتمر ويخبرون من جهة أخرى أن حكومة إنكلترا أقدمت على مخابرة الدول بما يظن أنه يجلو عن قبول ما عرضته.

روسيا والصين

نشرت جريدة تركستان الرسمية ما يستفاد منه لا أثر إلا من التخوم الروسية الصينية في جهات خولجه فإن كثيرًا من العساكر الصينية يتقدمهم ضابط جاؤوا إلى محطة اليمنافسك واستولوا على رئيس المحطة السابق الروسي وقتلوه وكذلك قتلوا أيضًا شابًا روسيًا مستخدمًا عند أحد التجار وحرقوا جثتيهما وقد تبين أن الشاب حرق وهو حي وفضلًا عن ذلك فإن اثنين من القرقر قتلًا أيضًا

على الإمبراطور في تريستا قبض على نحو ستة منهم وسيعلم اليوم الموسيو ديبرينيس الوزير الإيطالي إلى مجلس النواب عما إذا كان سيجيب عن المسألة الموجهة إليه من عدة نواب المتعلقة في أنه هل الحكومة الإيطالية سعت في سبيل خلاص أوبردانك المذكور أو لا ومتى يكون هذا الجواب.

في رسالة من بوكوهاما أن السلطات الصينية تعزز تخومها الروسية احتراستًا من توجيه غارة عليها.

روسيا والنمسا وألمانيا

نشرت جريدة بريبر مونتاجسبلات ما يفيد أن للجرائد الرسمية بطرح معاهدة الاتحاد النمساوية الألمانية في مجال البحث بعد زيارة الموسيو جيارس غايتين الأولى إثارة الفكر الألماني المجرى ضد ما يكن أن يصادفه الموسيو المشار إليه من الميل السلافي في فينا والثانية بهيئة الفكر العام في إنكلترا ضد دخول رجل من ضلع الاتفاق الفرنسي الإنكليزي كاللورد دربي إلى الوزارة الإنكليزية ويقال أن المقصود من ذلك أيضًا تنبيه مجلس نواب النمسا الذي يظهر أنه غير مائل إلى تقديم الوسائط اللازمة للحكومة لتنظيم الجيش طبقًا لرغائب أركان الحرب الألماني.

ونشرت جريدة الغرانداميلاط بخصوص ما ذكرته الجرائد الألمانية في هذا الشأن ما خلاصته أنه ليس في ما نشر ما يتهدد أحدًا بل من المطلوب أن يسكّن الأفكار العامة فهو مخصّص لدحض تصورات الجرائد الروسية التي تزعم أن الاتحاد النمساوي الألماني قابل لأن يتزعزع فمن المطلوب أن يترك الشعب الروسي وبعض الجرائد الفرنسية كجريدة لافرنس الفكر الجنوني المتعلق بفسخ النمسا عن ألمانيا فإن صداقة هاتين الإمبراطوريتين هي أحسن ضمانة للسلام الأوروبي ولا غاية لهما إلا المحافظة على السلام في المستقبل.

ونشرت الدالي نيوز عن رسالة من فينا أن النقولات المختلفة الغربية حاصلة بخصوص نشر مواد معاهدة الاتحاد النمساوية الألمانية ويستفاد من النقولات الأخيرة أن النمسا عزمّت على اكتساب موافقة الروسية بدون أن تعلم ألمانيا وذلك بقوة نفوذ سياستها الداخلية أي يمثل فيها العنصر السلافي دورًا مهمًا وعليه فكان الغاية من مأمورية الكونت هوبرت دي بسمارك الذي سار إلى فينا عرض احتياطات تؤخذ بالاشتراك من الإمبراطوريتين الألمانية والنمساوية لتعزيز مركزهما ضد الروسية ومن العجيب أنه في الحال بعد رجوع الكونت هوبرت المشار إليه من فينا أخذت الجرائد الألمانية الرسمية ونصف الرسمية تطعن شديدًا ضد النمسا مما استنتج منه أن جواب النمسا لم يكن مرضيًا وقد ذهب بعضهم إلى أن الجرائد نصف الرسمية الألمانية أخذت توقع في النمسا وذلك لتردها إلى الآن عن القبول بتمديد الاتحاد النمساوي الألماني.

ونشرت الديبا أن جريدة ألمانية أتتنا بشرح جديد بخصوص زيارة ابن الرنس بسمارك إلى فينا حيث قالت أن الكونت هوبرت دي بسمارك ذهب إلى فينا ليعلم رجال هذه الإمبراطورية بما جاء لأجله الموسيو جيارس ويستفاد من جريدة أخرى أن الموسيو هاتزميلد وزير خارجية ألمانيا قابل الإمبراطور وتوجّه إلى ألمانيا الجنوبية حيث يصرف فيها بضعة أيام.

ونشرت جريدة اللويدبست أن الألسن لهجت أخيرًا في إمكانية عقد اتفاق خصوصي بين النمسا وروسيا مما يرغب فيه بعض رجال مملكة هنكاريلا إلا أن ذلك محض اختلاق لا يمكن أن يتحقق بالنظر إلى حدود اتحاد النمسا بألمانيا الذي يضع الإمبراطوريتين على خط واحد بالنظر إلى روسيا وعليه فمن الظاهر أنه لا يمكن أن يقبل في هذا الاتحاد الدفاعي ثالث يخشى منه العدوان فنحن مجبورون

الولاية الفخيمة عن إبلاغ المجلس المذكور إلى ثلاث دوائر متفرقة في أنحاء المدينة بحيث أن كل دائرة تختص بناحية منها وغير ذلك لا تحل المجلس عقده ولا تنقطع للناس شكوى وإنه لعمرى لرأي ثاقب وتدبير حسن صائب فعسى أن يسعدنا الحظ بسرعة صدور الأمر بإنفاذه من لدن أبهة والينا الأفخم الذي ما برح سهران على رفاهية أهل ولايته مهتمًا بجبر قلوب من يستمد عنايته.

ما زال جناب الشاب الهمام رفعتلو عبدو أفندي قول أغاسي البوليس بريتا من آثار همتة في ضبط المدينة وإقرار الراحة فيها ما يشكره عليه كل وطني غيور كيف لا وقد علم الناس طرًا أنه هجر الرقاد وحرّم الوساد ووصل سواد الليل ببياض النهار وقطع دابر الأشقياء الأشرار كل ذلك لغاية أن يرينا أن في الوطني كفاية عن سواه والوجه الذي عرفناه خير من وجه نراه.

طرابلس في ١ ربيع أول

في مساء يوم الجمعة الماضي بتاريخ ٢٧ من صفر الخير شرف بلدتنا حضرة صاحب الأبهة والدولة أحمد حمدي باشا والي سورية الأفخم وقد هرع لاستقباله صاحب السعادة متصرفنا السابق ووكيل قومندان العساكر السلطانية والعلماء ومأمورو الملكية والأمراء العسكرية ووجوه الأهالي فدخل بموكب حافل يخترق صفوف الأهالي الفرحين بتشريفه لعلمهم بما لأبته من عظيم العناية بصالح بلدتهم وقد شرف ضيفًا كريمًا في دار مفتي زاده فضللو أحمد أفندي إسماعيل وبالحال باشير أبهته في أمر إتمام طريق الشوسية بين طرابلس وحمص وحماة. وقد كان قدم قبل ذلك بعض وجوه حماة وحمص فشكّل أبهته جمعية عمومية وصار انتخاب لجنة لأشغال الطريق المذكورة فكان الرئيس عزتو عبد القادر أفندي الملا والأعضاء هم فضيلتو أحمد أفندي إسماعيل وأصحاب الرفعة محمد أفندي الصوفي وعبد الرزاق أفندي علم الدين وعمر آغا الارنوط وعزتو جرجس أفندي النقاش وعزتو قيصر بك نوفل والمكرم مخائيل أفندي الذرعوني.

وقد عرف الأهالي قدر هذه النفحة ولذلك يدعو الجميع بدوام تأييد مولانا السلطان الأعظم وحفظ أبهة والينا الأفخم ولهم عظيم الأمل بحسن إتمام هذا المشروع المهم. قد دعي أبهته عند كثيرين من الفضلاء والوجوه وسأفديكم عما يتصل بي من إجراءات أبهته الإصلاحية أنجح الله مساعيه وحفظه الله تعالى أمين.

التلغرافات الأخيرة

باريز في ٦ الاحتفال بجزارة الموسيو غامبتا كان غاية في الانتظام مشى بها ٢٥٠ ألف نفس وقد خطب وزير العدلية محيي جثة الفقيد وقال الموسيو شوفرو باسم جمعية الأزراس واللورين أن الوطني العظيم مات غير أن فرنسا ما زالت قوية ومستعدة لأن تجيب إلى ما يدعوها إليه النصيب. أكد الموسيو ديكلرك (رئيس الوزارة الفرنسية) أن المخابرات القوادية بخصوص مصر قد ختمت وإن الاتفاق صعب.

لوندرا في ٨ إن لائحة حكومة إنكلترا ستقدم أولًا إلى الباب العالي ثم إلى الدول العظيمة.

الاستانة فيه، أن النائب العالي يطلب من إيطاليا تقديم الترضية اللازمة عن حادثة طرابلس الغرب.

مصر فيه، أمس التأمّت اللجنة المكلفة بعظيم المجالس الوطنية ومن المنتظر في هذين اليومين صدور الأمر المتعلق بالتعويضات على المصابين.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قر عال وارد فارو كورسيكا مكفول الصحة خال من كل علة خفية تشوب سائر البزر، والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

أحسن ورق سيكارة

يوجد بمخزن كيف الأحمر بسوق الطويلة.

عبد القادر قباني

والبكاء والأين لعقد عمدة العلماء الأخيار وسليل الأولياء الكرام الحسين النسيب الفاضل والعالم العامل من تقلد زمام الإفتاء ببلدتنا حمص زمنا مديداً أتاسي زاده الحاج محمد أفندي أسكنه الله تعالى فسيح جنانه وسقى ضريحه صيب رضوانه وألهمنا وأنجاله الكرام الصبر وعوض عليهم وعلينا جزيل الأجر وفي اليوم الثاني شيعت جنازته بكل احتفال ومشى بها عامة مأموري الملكية والعسكرية وجميع أبناء الطرق ودراويش المولوية وسائر الوجوه والعلماء الكرام فكان مشهداً جليلاً يشهد بأصله رحمه الله وقد سرنا التماس الأهالي تعيين أكبر أنجاله العالم الفاضل صاحب الفضيلة خالد أفندي في منصب الإفتاء لما عهدوا بجنابه من النباهة والدرابة ومحاسن الصفات وهو أهل لذلك فنؤمل إجراء إيجاب التماسهم ليرجع الدر إلى معدنه والغريب إلى وطنه.

بناءً على أمر أبهة الوالي توجه إلى طرابلس كل من جناب دروبي زاده رفعتلو عبد الحميد أفندي وجناب أتاسي زاده مكرمتلو نجيب أفندي وجندي زاده حافظ أفندي لحضور وتشكيل إدارة طريق الشوسية وقد جمع الجانب --- من المشتركين والهمة جارية في الباقي.

الشام من أحد أديانها في ٣٠ صفر ١٣٠٠

قرأت في بعض الصحف العربية رسالة وادرة إليها من كاتبها دمشقي تتضمن ذكر مشاجرة حدثت بين بعض أفراد عساكر الجاندرما ومهربي التبغ في أراضي محلة الصالحية أفضت إلى قتل مختار المحلة المذكورة وفرار العساكر المرؤوسة بجناب الهمام النشيط رفعتلو عبدو أفندي أهـ.

ولما كانت هذه الرسالة لا تخلو من شائبة المبالغة من وجه أنها ربما تكون اتصلت فعلم جناب المكاتب من مخبر غير واقف على حقيقتها لما نعلم من صحة أقواله واستقامة مياديه رأينا لزومًا لبيان صحتها كما تأتيناها من أوثق المصادر وهاك ما بلغنا عنها.

ورد إلى أبي راغب مختار الصالحية خبر بأن نفرًا من مهربي الدخان قد مروا بطريق خارج المحلة ومعهم عدة أحمال من التبغ يقصدون تهريبها فأسرع المختار المذكور لإخبار قراقول الصالحية بذلك واستصحب معه بضعة أشخاص لا يتجاوز عددهم العشرة وذهب إلى المحل الذي أخبر عنه فصادف رجالًا معتقلين السلاح فما ابتدرهم بالكلام ودعاهم للتسليم إلا وبادروه بإطلاق الرصاص عليه وعلى من معه فخر صريعًا يخبط بدمه وكان وقوعه سببًا لفرار القاتلين ولما قطع أمل الضبطية من إلقاء القبض عليهم عادوا فأخبروا جناب عبدو أفندي بما توقع فأسرع لمحل الحادثة فلم ير فيه غير القتل محتاطًا بأقربائه وذويه هذه خلاصة تلك الحادثة.

وأما ما ذكره بعض المكاتبين من خبر تبديل الأفندي المومأ إليه والاستعاضة عنه بجناب رفعتلو فوزي أفندي فهو خبر عار عن الصحة لما أن جناب عبدو أفندي قائم بمهام مأموريته قيامًا يستحق عليه ثناء الناس على اختلاف الطبقات والأجناس فالمرجو من أحبائنا مكاتبي الصحف الكرام أن يترووا فيما يكتبون وأن لا يتحروا من الأخبار إلا أصحها ومن الحوادث إلا أرجحها جريًا على عوائدهم المألوفة واستقامتهم المعروفة ورحم الله من اتخذ الصدق حجةً ودليلاً والوفاء خلًا وخليلاً.

ن.ش

ومنها

لا شيء يهمني أن أكتب إليكم به أكثر من تشكي الناس من مجلس بلديتنا لتراخيه الحاصل بإزالة الوحول المتركمة في كل شارع وطريق يغوص بها الراكب إلى الركبة والماشى إلى الرقبة وقد علمت أن أهالي ثمن الميدان زادوا التذمر وبالغوا في الشكوى وقدموا معروضًا إلى مقام الولاية الجليل يسترحمون به أن ينظر إليهم بعين الرحمة والرافة وإلا فإنهم عن قريب يغرقون. وإني أرى مأموري العدلية أحق منهم بالشكوى وأجدر بالشفقة فإن الطريق الأخذة من السنجدار إلى باب دائرة العدلية وتلك الساحة الفسيحة الكائنة بين هذه الدائرة ودوائر البوليس والتلغراف يكاد لا يستطيع الإنسان أن يمشى بها إلا في قارب أو على ظهر جواد وعلمت أيضًا أن المقام المشار إليه كتب يستأذن من ملجأ

الصعوبات الحقيقية التي تربك كل تنظيم في الحكومة المصرية ناشئة عن امتيازات الأجانب بعدم الخضوع لقوانين الحكومة فإن كل دولة في مصر حاصلة بالتسطي على استقلال في الأعمال ما لا ينطبق وجوده مع حكومة قوية عادلة غير أنهم في أوروبا قلما يفكرون في عدم موافقة ذلك وهم يسندون بوجه العموم إعفاء الأجانب من الضرائب مع ما هي عليه المسألة من أنها عادلة ومعالجتها ومع ذلك فأهميتها قليلة بالنظر إلى المواقع الناشئة عمومًا من الامتيازات التي ذكرناها أولًا فإن الصعوبة القوية موجودة في عدم إمكانية إجراء قانون ما فعال ما دام قسم عظيم من الشعب لا يخضع لأحكامه وقد شوهد ذلك في التجربة في نفس الأحكام المتعاقبة بحماية جيشنا الحالي حيث تقرر أن بعض ممزوجات غريبة تباع لهم بصفة أنها نبت الدوالي فيودر في الحال إلى الحكومة التي أخذت الاحتياطات لمنع بيع ذلك في الحانات الوطنية غير أنها لم تستطع التدخل في أمر إصابات الأجنبية وقد صادفت صعوبة فيما يتعلق ببيوت اللعب وغيرها فمثل هذه الصعوبات قد استفتنت بالطبع الأنظار إلى أنه من الباطل أن يحاول حكم شعب قسم منه فقط خاضع للقوانين التي تسنها الحكومة ومن الصعب أن ينتظر من الدول ترك امتيازاتهم ما لم تكن على تعين من أن للحكومة المؤسسة الأهلية والإرادة في إنفاذ العدالة وقد أظهرت أغلب الدول تشبهاً في مسألة جزئية وهي حق الحصول على مراكز مستقلة وعليه فقد أصبحنا ضمن هذه الخطة وهي أن إصلاحًا تامًا للحكومة صعب ما لم تلغ الامتيازات المذكورة ولا يمكن أن ينتظر مثل هذا الإلغاء ما لم يتم إصلاح الحكومة وقد وجد الفرنسيون في تونس صعوبات كهذه غير أنهم قدموا ثمة ضماناتهم ومما لا يعلم هو هل أن إنكلترا ميالة إلى القيام بمثل ذلك في مصر أو لا لأنه بدون هذه الضمانات يصعب علينا جدًا أن نعلم كيف يمكننا أن نقرر تخمينًا دائمًا في إدارة البلاد الداخلية.

مصر

أفادت أخبار مصر أن البرنس فردريك شارل الألماني وصل إليها فقابلته في المحطة الجنرال اليزون والماجور هيلن وسعادتلو ذو الغفار باشا من قبل الجناب الخديوي وقد نزل في نزل شيغار حيث أعد القبوله وقد زار بملابسه الرسمية الجناب الخديوي في سراي الإسماعيلية فرد الجناب الخديوي الزيارة.

ذكر في الكازيت أن الذي يظهر أن الحكومة الإيطالية قبلت بما عرضته الحكومة المصرية مما يتعلق بتمديد مدة المجالس المختلطة إلى سنة فقط.

وفيها أن حكومة الجناب الخديوي قبلت بمسألة تسمية قضاة أروبيين في مجالس أبناء البلاد وعليه فالإصلاحات المقصود إجراؤها ستتم قريبًا وفيها أنه من الممكن أن يمضي الشيخ محمود عنده مدة منفاه في بيروت وفيها أن الفرقة الأولى من الجيش الرابع ستتوجه نهار غد إلى السودان عن طريق السويس.

وفيها أنه حصل اضطراب في جهات رأس التين دعا إلى العدوان بين الألبان والبوليس الأروبي وقد تبادل إطلاق النار فجرح أروبي وفقد الألبان قتيلاً وستة مجارح.

حمص في ٢٠ صفر

أشرنا في العدد الماضي إلى وفاة العالم العلامة الجهيد الفاضل المرحوم أتاسي زاده الحاج محمد أفندي مفتي حمص تغمدّه الله برحمته ووعدنا بنشر ما ورد إلينا عن ذلك النبا العظيم وهذا حاصله.

في الساعة الحادية عشر من نهار الاثنين ١٤ صفر عظمت الرزية واستولت المصائب على البرية فيا لها من ساعة تذكرت الناس فيها هول الساعة من نزاحم الأقدام